

خطة تدريسية وفق نموذج هيلدا تابا لمادة التربية الإسلامية

نموذج لخطة تدريسية بأستعمال نموذج هيلدا تابا الاستقرائي

اليوم/ الأحد	الصف/ الرابع العام
التاريخ/ 2003/2/23م	الشعبة/ ج
المادة/ التربية الإسلامية	الموضوع/ نظام الأسرة في الإسلام

94

١٣٤/

رفعت بواسطة احمد العادلي..المناهج وطرائق التدريس

الأهداف العامة:- الأهداف العامة للتربية الإسلامية (الملحق 3).

الأهداف الخاصة:- معرفة النظم الإسلامية الاجتماعية وأهم الأسس لبنيناه.

الأهداف السلوكية:- جعل الطالبة قادرة على أن:-

- 1- تذكر شروط عقد الزواج.
- 2- تعدد حقوق الأبوين على الأولاد.
- 3- توضح ركني عقد النكاح الصحيح.
- 4- توضح مفهوم ثبوت النسب.
- 5- تعرف مفهوم الطلاق لغة وشرعاً.
- 6- تستدل بالأدلة من الكتاب توضح حق الطاعة على المرأة.
- 7- تستدل بالأدلة من الكتاب الوارد في حقوق الأبوين على الأولاد.
- 8- تشرح النهج الذي وضعه الإسلام لمعالجة المشكلات الزوجية قبل الطلاق.
- 9- تنظم قائمة بالحقوق المترتبة على كل من الزوج والزوجة تجاه كل منهما.
- 10- تلخص الحكمة من جعل الطلاق بيد الرجل.
- 11- تلخص الحكمة من الطلاق.

- الوسائل التعليمية:- لوحة الكتابة (السبورة) والطباشير الملون ، والاعتيادي.

- خطوات الدرس :-

1- المقدمة : (3 دقائق)

عزيزاتي الطالبات درسنا في الدرس الماضي المجتمع العربي الإسلامي وتعرفنا على الفضائل والعادات الحميدة التي عرف بها المجتمع العربي قبل الإسلام وامتاز بحضارة أصيلة تمثلت في دول

اليمن والبتراء وتدمر، وبالإبداع في فنون الأدب، وبرز بينهم عدد ذوي عقول كبيرة، وفراصة وذكاء ونباهة وكان المجتمع العربي قبل الإسلام مجتمع إباء وشموخ وفخر، مع وجود هذه الفضائل الخلقية ووجود عدد من الموحدين، ألا أن ظاهرة الشرك بالله كانت ظاهرة قائمة، فضلاً على وجود بعض العادات السيئة كوأد البنات وشيوع العصبية القبلية، لذا جاء الإسلام ليغرس خصائص للمجتمع الجديد الذي يريد بناءه هو قائم على منهج الإسلام وعقائده، وتعاليمه، ومبادئه في أساسه وروابطه بين الأفراد وذلك التفاضل بالتقوى والتعاون على الخير والمسؤولية لكل فرد والإعداد الخلقي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إن أكرمكم عند الله اتقاكم صدق الله العظيم. وبعد أن تكلمنا عن المجتمع العربي قبل الإسلام، والمجتمع العربي الإسلامي، وخصائصه ننقل معكن عزيزاتي الطالبات إلى أمثلة عدد من النظم الإسلامية الاجتماعية كنظام الأسرة وهو درسنا لهذا اليوم لنتعرف على بنيانه وأهم الأسس لقيامه .

2- العرض : (37 دقيقة)

اعرض مجموعة من الأمثلة التي تنتمي إلى مفهوم (الزواج) ومجموعة من الأمثلة التي لا تنتمي إليه وذلك بتدوينها على السبورة وعلى النحو الآتي :

والأمثلة التي لا تنتمي

الأمثلة التي تنتمي

- | | |
|-----------------|----------------------------|
| التبني | 1- الولي ، الإيجاب والقبول |
| العقد بدون شهود | 2- المحرمات من النساء |
| اليمن | 3- الإشهار ، حسن الاختيار |
| الشورى | 4- النفقة ، المهر |
| الدية | 5- العقد المقدس |

بعد تدوين الأمثلة على السبورة ، أسأل الطالبات عن الخصائص التي تجمع بين هذه الأمثلة فتجيب إحدى الطالبات : بها تتكون الأسر .

وأخرى : بها يحدث النسل القوي .

لذا أبين للطالبات أنها مبادئ عامة للزواج .
وأوضح الأمثلة غير المنتمية التي لا تنطبق عليها تلك الخصائص سابقة الذكر.
ثم أطلب من الطالبات تقديم أمثلة تنطبق على مفهوم الزواج .
فتكون إجابات الطالبات على النحو الآتي :-

- 1- الباعث إلى الزواج إمداد المجتمع بنسل صالح .
 - 2- حسن الاختيار بين الزوجين يضمن للأولاد السعادة والتربية .
 - 3- التحريم ما كان بسبب المصاهرة أو الرضاع أو النسب .
 - 4- لا تنكح المشركات حتى يؤمن .
- فأسأل ما هي مبادئ الزواج أو الملامح التي رسمها القرآن الكريم والسنة النبوية فتجيب طالبة : المحرمات من النساء .
وتقول أخرى : حسن الاختيار .
فأقول لهن : أحسنتم يا عزيزاتي .
وهكذا أتابع سماع مسوغات الطالبات لهذا المثال كونه ينتمي لمفهوم الزواج وأراعي تقديم التعزيز المناسب فأثني على الإجابات الصحيحة وأطلب من عدد من الطالبات تعديل الإجابات غير الصحيحة وأقدم لهن المساعدة في ذلك .
فأسأل الطالبات : ما أسباب التحريم المؤقت ؟
فتجيب إحدى الطالبات : أن تجمع بين الأختين .
فأثني عليها وأقول أحسنت , طالبة أخرى : من يطلق زوجته ثلاثاً فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .
فأقول لهما بوركتم ، وبعد
- طالبة أخرى : من كانت في عصمة زوجها أو معتدة .
فأقول لها : ممتاز .
وطالبة أخرى : من احرم للحج يحرم عليه أن يعقد لنفسه أو لغيره .
فأقول لها : بارك الله فيك .
أتابع عرض المعلومات المتعلقة بالمفهوم .

بين القرآن الكريم أهمية هذه الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من آثار , فقال الله عز وجل " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث رجالاً كثيراً ونساءً .. "

وأوصى الإسلام أن يختار كل من الطرفين شريكه على أسس ثابتة لا تزول وهي

الدين والخلق ويحبذ الزواج ويهيئ كل الوسائل الشريفة لذلك ويبينه على دعائم ثابتة .

ووضح الحكمة من التحريم وهي بقاء الصلة (صلة القربى) بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية .

فأقول : وفضلاً على مبدأ التحريم وحسن الاختيار الذي تحدثنا عنه هناك مبادئ أخرى مرتبطة بأحكام الأسرة (الزواج) فما هذه المبادئ والصفات عزيزاتي الطالبات ؟
إحدى الطالبات : الأشهداء على عقد الزواج فقال عليه الصلاة والسلام " لا نكاح إلا بشهود " .

فأنتني عليها وأقول : بورك يا عزيزتي , وما سبب ذلك الأشهداء ؟
طالبة : لأهمية عقد الزواج , وعظمته فقد نهى الله عز وجل عن السر في عقد الزواج لقوله تعالى " ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً " .

فأقول : ممتاز , وما هو الشيء الذي يقدمه الزوج لزوجته لزماً ؟ ولماذا ؟
إحدى الطالبات : المهر , وذلك لرفع منزلة المرأة إذ لم يجعل الإسلام المهر ثمناً لها لأن الزوجة إنسان أكرمه الله وسخر له الكون كله فقيمته لا تقدر بثمن ولم يجعل المهر على عاتق المرأة لتشقى بل جعله هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته رمزاً لتقديرها وإكرامها .

فأقول : أحسنت , وما هو الدليل على ذلك ؟
طالبة أخرى : قوله تعالى " وأتوا النساء صدقاتهن نحلة " .
فأنتني عليها : ممتاز , وما هو الشيء الذي يُقدم لها ؟

إحدى الطالبات : قال النبي ﷺ (ألتمس ولو خاتماً من حديد) تسهياً لأمر الزواج الذي هو اللبنة الأولى في بناء هذا المجتمع ولئلا يكون المهر عقبة في طريق الشباب يصدهم عن الزواج .
فأقول : بارك الله فيك .

ثم أطلب من الطالبات صياغة تعريف للمفهوم , فأقول بعد أن تعرفنا من خلال الأمثلة الموجبة المنتمية للمفهوم, والسالبة غير المنتمية إليه, عن الخصائص الحرجة المعرفة للمفهوم وبيننا ملامح الزواج التي رسمها القرآن والسنة النبوية فما هو تعريف الزواج ؟

أجابت إحدى الطالبات : هي كلمة تعني إمداد المجتمع بنسل صالح .
فأقول : صحيح لكنها إجابة ناقصة , من يكمل التعريف فأجابت طالبة أخرى :
(هو العقد المقدس الذي عده القرآن من نعم الله على عباده وشواهد قدرته وعظمته فقال تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمة " .

فأثني عليها وأقول : أحسنت , فأسال الطالبات : ما هو الغرض من النسل الصالح بين الزوجين .
فأجابت إحدى الطالبات : إيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لأن النسل القوي
لا ينشأ إلا في الأسرة المتماسكة والأسرة القوية وهي لا تكون إلا حيث المودة والمحبة
والرحمة بين أفرادها .
فأقول : بارك الله فيك .

3- التقويم :- (5 دقائق)

للتأكد من تحقق الأهداف المقصودة اوجه عدداً من الأسئلة منها :

- ما الزواج ؟
- ما هي المبادئ التي رسمها القرآن الكريم والسنة النبوية للزواج؟
- ما المقصود بالمحرمات ؟
- إلى كم قسم تقسم المحرمات من النساء ؟
- ما هي الحكمة من التحريم ؟

4- الواجب البيتي :- الخطبة وآثارها من ص⁶¹ إلى ص⁶⁵ .